عليك يا جز سورة الحشر فاكرتها تاما فأعاد علي وقال جابر بن زيد ان اسم
الله الاعظم هو الله لكن هذه الاية وما رواه البيضاوي تبعا للزمخشري
من انه صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الحشر غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر حديث موضوع سورة الممتحنة مدنية
وهي ثلاث عشرة اية وثلثمائة وثمان واربعون كلمة والف وخمسمائة
وعشرة احرف بسم الله الذي من تولاه اغناه عمن سواه الرحمن
الذي يشمل برحمته البيان عن حاطه بالعقل ودعاه الرحيم الذي
حض بالتوفيق من احبه وارتضاه ونزل في حاطب بن ابي بلتعة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي اي وانتم تدعون موالاتي
وعدوكم اي العريق في عداوتكم ما رميتم على مخالفته في الدين
اولياء وذلك ما روي ان مولاة لابي عمرو بن صيفي يقال لها سارة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز للفتح فقال لها
امسلمة جئت قالت لا قال امهاجرة جئت قالت لا قال فما جاء بك
قالت كنتم الاهل والموالي والعشيرة وقد ذهبت الموالي يعني قتلوا
يوم بدر فاحتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم لتعطوني وتكسوني
فقال صلى الله عليه وسلم فاين انت عن شبان اهل مكة وكانت
مغنية نائحة قالت ما طلب مني شيء بعد وقعة بدر فحث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وبني المطلب على اعطائها
فكسوها وحملوها وزودوها فاتاها حاطب بن ابي بلتعة واعطاها
عشرة دنانير وكساها بردا واستحملها كتابا الى اهل مكة نسخته
من حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة اعلموا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم وقد توجه اليكم بجيش كالليل
واقسم بالله لو لم يسر اليكم الا وحده لاظفره الله تعالى بكم وانجز
له

له موعده فيكم فان الله وليه وناصره فخرجت سارة ونزل جبريل بالخبر فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وعمر وطلحة والزبير والمقداد
وابا مرثد وكانوا فرسانا وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب من حاطب الى اهل مكة فخذوه منها وخلوها
فان ابت فاضربوا عنقها فادركوها ثمة فجحدت وحلفت ما معها كتاب
ففتشوا امتعتها فلم يجدوا معها كتابا فهموا بالرجوع فقال علي
والله ما كذبنا ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسل سيفه
وقال اخرجي الكتاب والا والله لاجردنك ولاضربن عنقك فلما
رات الجد اخرجته من عقاص شعرها فخلوا سبيلها ورجعوا
بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امن جميع الناس يوم الفتح الا اربعة هي
احدهم فاستحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا وقال له
هل تعرف هذا الكتاب قال نعم فقال ما حملك عليه فقال يا رسول
الله ما كفرت منذ اسلمت ولا غششتك منذ نصحتك ولا احببتهم
منذ فارقتهم ولكني كنت امرا ملصقا في قريش وروي عزيزا
فيهم اي غريبا ولم اكن من انفسها وكل من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون اهاليهم واموالهم غيري فخشيت على اهلي
فاردت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله تعالى ينزل عليهم
باسه وان كتابي لا يغني عنهم شيئا فصدقه وقبل عذره فقال عمر
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال وما يدريك
يا عمر لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم ففاضت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم واضافة
العدو الى الله تعالى تغليظا في جرمهم وهذه السورة اصل

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)